**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**التاسعة والخمسون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*فضائل الخليفتين أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - من القرآن الكريم : هما ممن ينزع الغل من صدورهما:**

**وقال الله - عز وجل -: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر:47].**

**ذكر الله - عز وجل - في هذه الآية الكريمة أنه نزع من أهل الجنة ما في صدورهم من غل الدنيا - على أحد وجهي التفسير - وقد قاله الحسن وغيره، ورواه أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - مرفوعاً. وهذا النزع في حال كونهم: ﴿ إِخْوَاناً ﴾، وما قرره - عز وجل - هنا كان قد ذكره في سورة الأعراف إلا أنه زاد هناك منة أخرى، فليرجع إليها.**

**على أن المفسرين قد ذكروا ما هناك هاهنا، سواء ما يتعلق بالتفسير،أو سبب النزول، أو غيره. كما نص على ذلك بعض أهل العلم – رحمهم الله.**

**وما من شك أن أول من يدخل في هذا هم أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -. وعلى رأسهم الخليفتين - رضي الله عنهما.**

**وقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنه -: في قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ قال: " نزلت في عشرة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد**

**الله بن مسعود – رضي الله عنهم أجمعين".**

**كما روي عن علي - رضي الله عنه - في قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾. قال: نزلت في ثلاثة أحياء من العرب: في بني هاشم، وبني تيم، وبني عدي، وفي أبي بكر - رضي الله عنه - وفي عمر - رضي الله عنه".**

**وقال على بن الحسين:" نزلت في أبى بكر - رضي الله عنه - وعمر - رضي الله عنه - وعلى - رضي الله عنه - والصحابة - رضي الله عنه - يعنى: ما كان بينهم في الجاهلية من الغل".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**